المصـــــدر : اليوم
التـــاريخ : 22-12-2005 العـــدد : 11878
الصفحـات : 22 المسلسل : 106

لهذه الأسباب الكافية

خريجو كليات المعلمين لهم الأولوية في التعيين

منذ صدور نظام التعاقد هذه السنة ولاول مرة لخريجي كليات المعلمين تدور حاليا تساؤلات كثيرة حول مصير هؤلاء الخريجين هل يبقون على راتب مقطوع بمقدار 3700 والذي لا يحفز المعلم على اداء رسالته مما سيخلق خللاً في العملية التعليمية؟ وان خريج كلية المعلمين المؤهل تربويا وعلميا والذي لا يصلح الا للتعليم فقط سيختفي من الساحة التربوية وغيرها من التساؤلات.

في رأيي ان الاسلم تربويا واداريا حسب تجربتي في ارامكو السعودية في مجال التعليم والتدريب والتطبيق على العمل هو بقاء اولوية واقعية التعيين لخريجي كليات المعلمين لأسباب عدة نذكر منها بعض الشيء للاستفادة لتربية الاجيال تربية صالحة وهادفة وانني من هذا المنبر أود ان تحسم هذه المشكلة او بالأحرى الازمة التي لم تحدث من قبل، ان خريجي كليات المعلمين اتوا من مؤسسات تربوية لاعداد المعلم حيث خريج كلية المعلمين يعد اعداداً جيداً للتعليم.

ان اعداد طالب كلية المعلمين يعد اعدادا تكامليا ليصبح معلما ومربيا وتغرس فيه حب المهنة التعليمية وتستقبله من اول يوم كمعلم حتى في اللباس والهندام ليقتدي به الطلاب وذلك لبث روح الوطنية في طلابه باللباس السعودي اذ ليس معنا في المملكة العربية السعودية كليات تعد معلما اعداداً تكامليا سوى كليات المعلمين ومهنة التعليم هي اهم واخطر مهنة ينبغي العناية بها.

بينما الجامعات وكليات التربية للاسف حورت رسالتها واصبحت تعد طلابها إعدادا تتابعيا وتوجهاته ليست تربوية كما في كليات المعلمين بل بات الطالب في مبنى كلية العلوم او غيرها فان فكر ان يصبح معلما التحق بكلية التربية لكي ياخذ دورة او يأخذ دبلوما في التربية وانا شخصيا من خلال تجربتي 29 عاما في التعليم أود ان يعاد لكليات التربية دورها الاساسي وان تكون للاعداد التكاملي كما في المعلمين وبصورة اوضح اي ان الكلية (كلية المعلمين) تعد المعلم للفصل وتدربه وتؤهله للمرحلة الابتدائية وتدريس المواد في المرحلة الابتدائية اما في الجامعة فيكون المعلم معلم مادة فقط ويجب ان لا نتسرع، ان كليات المعلمين هي المؤسسات التعليمية الوحيدة في المملكة التي تختص بالتأهيل للتعليم الابتدائي مما يستدعي استمرارية تخرج معلمين لهذا القطاع لمقابلة النمو والفاقة فيه والذي يبلغ سنويا 7 بالمائة اي ما يعادل 4860 معلما وان تستمر كليات المعلمين لاداء دورها واستمرار تدفق الخريجين من المعلمين ونحن في بلد نسبة الزيادة السكانية فيها اكثر من 4 بالمائة وتتحدث سنويا عن مئات الآلاف من الطلاب ونتحدث عن آلاف المعلمين الذين يحالون الى التقاعد وكذلك وجود المعلمين المتعاقدين غير السعوديين ونرجع الى لب المشكلة وهو القبول والتخرج والاحتياجات التي حدثت هذه السنة ان المستفيد الاول من هذه الكليات او بالاحرى الخريجين هي وزارة التربية والتعليم لان القبول في الكليات جاء في برنامج الوزارة وخططها وفي اعداد المقبولين فيها ولذلك تبقى الوزارة ملزمة بتوظيف خريجي كليات المعلمين، إن استمرار الكليات ملتزمة بالاعداد التي تحددها الوزارة فانا اقول نعم بالزام التوظيف لان كل شيء اخذ في الحسبان من قبل في الاحتياجات والقبول حيث ان القبول في كليات المعلمين يتم بناء على موافقة مجلس كليات المعلمين الذي يترأسه معالي الوزير وهذا السبب في ان الوزارة توظف من تخرجه كليات المعلمين لان المتخرج اعد لان يكون معلما ومستقبلا يجب ان تدقق اكثر في الاحتياج وتبلغ كليات المعلمين حتى لا تقبل الكليات الا ما تحتاجه الوزارة من معلمين، وبالتالي يجب ربط المدخلات بالاحتياج، ورجوعا الى بداية موضوعي في اولوية كليات المعلمين في التعيين اقول لهم كليات المعلمين تنفرد عن غيرها بتقديم مقرر إجباري للنشاط بدراسة الطلاب كما انهم منذ التحاقهم بالكلية يمارسون جميع الانشطة التربوية المختلفة، فبالاحرى ان يوظف 5000 خريج هذا العام حيث هناك مدارس

٢٠ الكفاءات ... خطة القبول ... في الكليات 20

وافق عليها د. العميد .. خطة القبول

٢٥-٥ بدء استقبال الطلبات و٢٨-٥ نهاية القبول ... وتوقعات

صورة ضوئية لما نشر عن القبول بكليات المعلمين

المصـــــدر : اليوم
التـــاريخ : 22-12-2005 العـــدد : 11878
الصفحـات : 22 المسلسل : 106

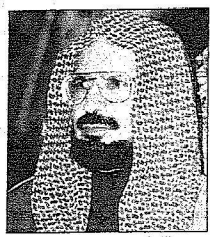

د. عبدالله العبيد

تفتح حديثا والمعلمون المتقاعدون والمستقيلون والذين يطوى قيدهم من المتعاقدين والسعوديين وهذا يحدث كل عام الا يتيح كل ذلك فرص توظيف معلمين جدد؟

واخيرا وليس آخرا نرجع اولولية التعيين لهؤلاء الخريجين التربويين ما قاله وزير التربية والتعليم سابقا الدكتور أحمد حمد الرشيد اثناء حفل الافطار الذي اقامه في جدة لعمداء كليات المعلمين بمناسبة انعقاد مجلس كليات المعلمين: علينا ان ننظر إلى كليات المعلمين على انها وليس غيرها القادرة على اعداد المعلم القادر الكفء لمراحل التعليم العام وعند هذا أتفق واقول هذا بعض الشيء فقط وأختم مقالى هذا بملاحظة لصلحة من تهميش آلاف الخريجين من كليات اعداد المعلمين، وقد أصابتني الدهشة عندما قرأت قرار الوزارة تعيين بالتعاقد مع 950 معلما من أصل 5000 خريج متسائلا: لماذا لا يتم تعيين خريجي كليات المعلمين هذا العام وان قرار الوزارة الجديد والذي سيحرم 5000 طالب من التعيين يجعلني أطرح بعض التساؤلات والتعليقات حوله.

1- لماذا لا يطبق هذا القرار على الطلاب المستجدين فقط حتى يكونوا على بينة فاما ان يلتحقوا بكليات المعلمين أو يختاروا كليات اخرى؟ وما ذنب الطلاب الذين التحقوا بالكليات قبل القرار بناء على ثقتهم في الوزارة، لقد صرحت الوزارة عند بدء القبول بأن القبول سيكون حسب الاحتياج كما في الاعوام السابقة فمن المسؤول عن اطلاق مثل هذه التصاريح التي نقرؤها في الصحف.

2- كنا نسر كثيرا عندما نقرأ ثناء الوزارة على كليات المعلمين بانها المصدر الوحيد القادر على تخريج المعلمين المؤهلين تأهيلا تربويا للعمل في المراحل الابتدائية، فهل ذهب هذا التصريح ادراج الرياح وصار حبرا على ورق وهل ستكمل الوزارة اهتمامها بتربية طلابها حتى يجدوا الوظيفة ام انها ستتخلى عنهم.

3- ان ما يزيد من حيرتنا هو عدم وجود ، الجواب المقنع الكافي من المسؤولين في وزارة التربية والتعليم والى الآن لم نسمع غير رد واحد زادنا حيرة وحزنا (زاد عدد الخريجين).

ختاما لا يخفى على وزارة التربية والتعليم أن استبعادها عدداً من خريجي كليات المعلمين يعني انضمامهم الى صفوف البطالة في حين ان مسيرة الاصلاح التي تنتهجها بلادنا العزيزة الغالية بقيادة حكومتنا الرشيدة وفقها الله بقيادة سيدي خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز - حفظه الله- تدعو جميع الوزارات الى ان تتكاتف وتضم جهودها الى بعضها البعض للحد من ظاهرة البطالة ومحاصرتها وتضييق الخناق عليها الى أن يتم القضاء عليها نهائيا.

علي احمد الحمود - الاحساء - القارة